

وشرب اللبن ولم ترى الصالة ولم تجبر الكسير اليوم
 انتقم منك كما ورد في الخبر والى هذه الجهة انشا
 بقوله صلوا اليه عليه وسلم رجعت اليه الجهاد الاصفى
 الى الجهاد الاكبر المثال الثالث مثال فارس
 متصيد وشهوة كفوسه وعضبه وكلبه فتمت كان
 الفارس حاذقا وفارسه مروضا وكلبه مودبا معلما
 كان حديد الجراح ومنى كان هو في نفسه احرق
 وكان الفرس جموحا والكلب عقورا فلا فرس يبعث تحت
 منقاد ولا كلبه يسترسا ابشارته مطيعا فهو خليف
 بان يعطى فضلا عن ان ينال ما يطلب وانما خريف
 الفارس مثل حمل الناس وتعدت حكمته وكان بصيرة
 وجماع الفرس مثال غلبة الشهوة خصوصا شهوة
 البطن والفرج وعقل الكلب مثل غلبة الغضب والسيالة
 نسما له الله التوفيق بغضه بيانا خاصا قلب الانسان
 اهل ان جملة ما ذكرناه قد انعم الله به على سائر
 الحيوانات سوى الادمي اذ للحيوانات الشهوة والغضب
 والحواس الظاهرة والباطنة ايضا حتى ان السباع
 ترى الذي يعينها فتعلم بعد اوجرت بقلها فتهدى به
 فذلك هو ادراك الباطن فلندكر ما يخص به قلب
 الانسان ولاجله عظم شرفه فاستأهل القرب من الله

وهو

Copyrighted by King Fahd University

195